

فِيرْتَمِي فِي الطِّينِ تَنْزِفٌ مِنْ مَآقِيهِ الدِّمَاءِ
وَيَظْلُ يَصْرُخُ وَالْمَعَاوِلُ فَوْقَهُ
وَالنَّيْلُ يَكْتُمُ صَرَخَةً خَرَسَاءُ

★ ★ ★

حَجَرٌ عَتِيقٌ
فَوْقَ صَدْرِ النَّيْلِ يَبْكِي فِي أَلَمٍ
قَدْ عَاشَ يَحْفَظُ كُلَّ تَارِيخِ الْجُدُودِ وَكَمْ رَأَى
مَجْدَ اللَّيَالِي فَوْقَ هَامَاتِ الْهَرَمِ
يَبْكِي مِنَ الزَّمَنِ الْقَبِيحِ
وَيَسْتَكِي عَجَزَ الْهَمِّ
يَتَرَنَّحُ الْمُسْكِينُ وَالْأَطْلَالُ تُدْمَى حَوْلَهُ